

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 42

أبو إسحاق الحويني

ذكرينا بالمثنى والوليدي هم عباد في زمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور
انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله
تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:37

وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:00:59

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجید يقول اه محمد ابن اسماعيل
الصمعاني عن ابن عبيدة ابن عبيدة سفيان ابو محمد الهاشمي طبعاً احد تلاميذ ابي حازم - 00:01:19

قال ابو حازم لجلسائه يوماً وحلف لهم لقد رضيت منكم ان يبقى احدكم على دينه كما يبقى على نعله ياه يعني ابو حازم يقول هذا
الكلام في زمان التابعين كيف لو رأى ابو حازم زماننا - 00:01:41

ذهب الذين يعيشون في اكنافهم وبقيت في خلف جلد قالت هذا البيت عائشة رضي الله عنها يوماً عائشة هي التي تقول هذا
الكلام ذهب الذين يعيشون في اكنافهم وبقيت في خلف - 00:02:09

جلد الاجري قال عروة يا ويح عائشة كيف قالت ذكر البيت؟ فقال كيف لو ادركت عائشة زماننا وقال هشام بن عروة يا ويح عروة
كيف لو ادرك عروة زماننا وهكذا رواة الحديث كل واحد لما يتلو هذا البيت يقول يا ويح فلان كيف لو ادرك زمانك - 00:02:30

فانا اقول يعني كيف لو ادرك ابو حازم زماننا لا هذا شيء نحن نراه يعني الم يقصو قلبك يوماً من الايام وتحجر الدمع في عينيك
وشعرت ان بقلبك علة خطر ببالك ان تترك مكانك - 00:02:56

وتذهب الى محافظة اخرى لتسمع درس علم او تحضر خطبة الجمعة تكون جلاء لقلبك. يعني ميمون ابن مهران قسى قلبه يوماً شعر
شعر بغلظة في قلبه وميمون ده من الائمة الثقات وكان كاتباً لعمربن عبدالعزيز رضي الله عنه - 00:03:22

شعر بقسوة في قلبه كان يسكن في البصرة قال لابنه عمرو يابني خذ بنا الى الحسن كان بصر ميمون ضعف عمرو ابنه اخده يقوده
لحد ما وصل البيت الحسن - 00:03:54

الباب خرجت الجارية انت مين قال انا ميمون ابن مهران وقالت له يا شقي ما ابقاءك الى هذا الزمان السوء لسة عايش لحد ما ادركت
الزمان السيء ده لانه آآ ميمون - 00:04:17

مكلوم القلب مجروح قلبه مجروح اول ما سمع الكلمة دي من البنت بكى والفضل ابن عياض له له كلمة جميلة يقول اذا قرح القلب
ناديت له العينان هو الواحد بيعيط ليه بسرعة - 00:04:38

قل له اتق الله يعيط او يعمل اي حاجة تدل على انه انفع الكلام زي ما لك ابن مغول رحمه الله قال له رجل اتق الله فوضع خده على
الارض - 00:04:58

هو شايف ان ده الانفعال الطبيعي للكلمة العظيمة دي اتق الله وضع خده على الارض لما واحد يقال له اتق الله يعيط على طول طب
ده لماذا يبكي؟ قلبه مجروح - 00:05:12

جاوز يقول اذا قرح القلب كان في قرحة يعني نديت له العينان تلاقي عين بالدم على طول ميمون مفروم القلب اول ما البنت قالت

له كده يا شفي ما ابقالك الى هذا الزمان سوء؟ بکي - 00:05:25

وعلى نحبيه اول ما علا نحبيه الحسن داخل الدار وطبعاً يشوف مين اللي بييعيط ميمون ابن مهران ما التزمه اخدوا عانقه يعني ودخل معه الدار فقال ميمون يا ابا سعيد، - 00:05:44

الحسن يعني كنية حسن البصري يا ابا سعيد اني انسنت في قلبي غلطة فاستلن لي قل لي شينا يلينه افاصوم له يا ابا سعيد يعني الانسان لان الایمان يزيد وينقص - 00:06:05

فالانسان لما يلاقي هذه الغلطة في قلبه بيقوم يعمل اي اعمال البر لعل الله عز وجل يتقبل هذا ويفتح عليه ويزيل العلة اللي في قلبه اني انسنت في قلبي غلطة - 00:06:32

فاستلم لي اي قل لي شينا يلينه افاصوم له يا ابا سعيد وقال الحسن بسم الله الرحمن الرحيم افرأيت اما متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:06:48

الایات دي من اخر سورة الشعرا اول ما تلاها الحسن اغشي على ميمون فقد الوعي اول ما قال له مش قلت لك قلبه جاهز مقروح القلب عايز بس حد يلطه كده يلمسه بس - 00:07:16

اول ما قرأ هذه الایات اغشي عليه طبعاً لما اغشي عليه الحسن البصري سابه دخل الدار هو كمان ما برضه الایات اثرت في الحسن بعد مدة افاق الجارية زعلانة طبعا - 00:07:34

سيدها برضو دخل في نوبة من البكاء ولا نوبة من الحزن والانفعال والكلام ده فجت لقت وفاء كده قالت لهم اخروا فانكم ازعجتما الشيخ سائر اليوم يعني عكرتوا عليه النهاردة حاله لما جبت تقول له كلمتين قرا الایتين دول النهار بتاعه خلاص راح - 00:07:50 طبعاً فيها ميمون ابن مهران اخد عمرو ابنه خرجوا من الدهر وهو بقى ماشي معه حاطط ايده في ايده بيتعكز عليه ده عمرو ابن ميمون بيقول ايه قول لابيه يا ابتي - 00:08:09

فهذا هو الحسن كل شوية الحسن الحسن ايه يعني؟ آآ اية انا حافزها ما قالش حاجة يعني كبيرة يعني هذا هو الحسن لقد كنت اظنه اكبر من ذلك يعني هيقول لنا كلام من كلام الحسن المعروف بقى - 00:08:23

انهم وان هملجت بهم البرازيل وطققطت بهم ان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه ويقول هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصتهم. كلام الحسن الكلام الجميل يعني - 00:08:42

المعروف من كلام الحسد يا عمرو بقى فكر بانه يعني هيقدر بقى يقول بقى خطبة بقى يعني ما قالش حاجة قال كنت اظنه اكبر من ذلك قال عمرو فضربني ابى في صدري - 00:08:59

وقال يا بنى لقد تلى عليك ايات لو تدبرتها بقلبك للافيت لها كلوما فيه اللي هو الجرح يعني هذه الایات لا تلابس سمعك الا وتجرح قلبك افرأيت ان متعناهم سنين - 00:09:17

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. العذاب بقى والمسائلة والكلام ده. هو من النهاردة متمنع في الدنيا ملك مطاع يلبس التاج اذا اشار الكل تحت الرجلين اذا مشى الكل امامه الكل وراه والكلام ده - 00:09:42

اذا تمنى اية امنية يلاقيها فوراً لا مرض في يوم من الایام ولا احتاج في يوم من الایام ولا امر بامر فقيل له لا في يوم من الایام غاب كم سنة يعني - 00:10:00

الحياة الدنيا دي ميت سنة عاش مية سنة يعني متين سنة تلتمنت سنة وبعدين يموت يدخل في التتحنج في القبر الف سنة الفين سنة تلات الله اعلم وبعدين يقوم اليوم - 00:10:17

طوله خمسين الف سنة عريان جوعان عطشان العرق بتاعه ممكن بيقى واصل لحد دماغه وشاييف الناس بنتطاير الصحف ده رايح النار وده رايح الجنة وهو مرعوب. افندتهم هواء يعني ما فيش قلب في صدره طار قلبه طار - 00:10:33

من الرعب وفي الامر ياخد كتابه بالشمال ويدخل النار افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون هلك عنى سلطانيا كل حي سيموت - 00:10:54

ليس في الدنيا ثبوت حركات سوف تفني ثم يتلوها خفوت وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت ايها السادر قل لي اين ذاك الجبروت
كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود - [00:11:21](#)

ليت شعري اهמוד ما اراه ام قنوت اين امالك لهم ؟ في كل افق ملکوت زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخوت اصبت اوطانهم من
بعدهم وهي خبوت لا سمیع یفقة القول ولا حی یصوت - [00:11:41](#)

عمرت منهم قبور وخلت منهم بيوت انما الدنيا خيال باطل سوف یفوت ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت اغلى شيء یحرزه
الانسان طاعة الله عز وجل مساکین اهل الدنيا - [00:12:03](#)

خرجوا منها وما ذاقوا الذ ما فيها الا وهو ذکر الله تبارك وتعالى الحياة بدون ذکر جحيم لا يطاق ما صبر هؤلاء على الحياة الا انهم
موته لا يشعرون ولو كان عندهم قدر من الحياة ما استطعموا الحياة - [00:12:25](#)

يبقى الانسان اذا عرض له قسوة قلب شعر انه يقرأ القرآن ولا يتتأثر به مش لازم مرة ولا مرتين وتلاته لكن صار ديدنا له يقرأ القرآن زي
ما يكون بيقرأ جورنان - [00:12:55](#)

كلام وخلاص اذا شعر بهذا ينبغي ان یبحث عن طبيب یجلو علته قال عبدالله بن المبارك الامام المبارك رحمه الله كانت اذا ضاقت بنا
الارض وساعات منا الظنوں نذهب الى الفضيل بن عياض - [00:13:12](#)

ننظر اليه ثم نرجع كفاية عليه يطالع وجه الفضيل ابن عياض وكان الرائي اذا رأى الفضيل رأى وجه امرأة ثكلى جاهزين عنده انكسار
كامل و دائم ده حاجة كبيرة اوی اوی - [00:13:44](#)

وهذه امة مجيدة فيها مثل الفضيل الملايين فيها مثل الفضيل الملايين ممن يستمطر بدعائه القطر ومنن لو اقسم على الله لابره
عايشين بقى في فترات الضعف اذا بقول لك اهوت ارجع الى هؤلاء الاسلاف وبص - [00:14:18](#)

احنا الامة دي مليانة مواهب الحمد لله تبارك وتعالى اسأل الله عز وجل ان یأذن ببزوغ فجر التمكين لهذه الامة. والله تبارك وتعالى
اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا - [00:14:49](#)

الى حسن اليه وعتادا الى يمن له بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل صلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب
العالمين يا سيرة الخلفاء عودي جددي - [00:15:08](#)

انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد الخلفاء والنبلاء عودي جددي في القلب انوار السجود ذكرينا بالمثلثي هم عباد الله في زمن
المجيد - [00:15:34](#)